

30 مليار درهم حجم التبادل التجاري بين الإمارات وإيطاليا خلال العام الماضي

الاثنين 19 أكتوبر 2015 07:10 م

أكد وزير الاقتصاد الإماراتي «سلطان بن سعيد المنصوري» على أهمية إيطاليا كشريك استراتيجي للدولة إذ تعد ثاني أكبر شريك تجاري للإمارات بين الدول الأوروبية حيث سجل حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو 30 مليار درهم (6.2 مليار يورو) خلال العام الماضي، فيما بلغ عدد الشركات التجارية المسجلة لدى وزارة الاقتصاد 118 شركة وعدد 478 وكالة تجارية ونحو 7452 علامة تجارية حتى نهاية 2014.

جاء ذلك خلال استقبال «المنصوري» سفير جمهورية إيطاليا لدى الإمارات «ليبيوريو تيلينوف»، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين البلدين خلال اللقاء الذي عقد بمقر وزارة الاقتصاد بأبوظبي لمناقشة التحضيرات الخاصة بانعقاد الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية المشتركة المزمع عقدها الأسبوع القادم بمدينة ميلان الإيطالية وذلك بحضور المهندس «محمد أحمد بن عبدالعزيز الشحي» وكيل وزارة الاقتصاد للشؤون الاقتصادية.

وترأس «المنصوري» وفدا رفيع المستوى إلى إيطاليا في زيارة موسعة خلال الفترة من 18 إلى 21 أكتوبر/تشرين الأول الجاري يلتقي خلالها كبار المسؤولين بالحكومة الإيطالية.

ويضم وفد الدولة عددا من المؤسسات والهيئات الحكومية الاتحادية والمحلية وممثلين عن القطاع الخاص ورجال الأعمال والمستثمرين.

وستبحث الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية المشتركة بين دولة الإمارات وإيطاليا مختلف مجالات وفرص التعاون المشترك وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والارتقاء بها إلى مستويات متقدمة.

وقال «المنصوري» إن هذه الزيارة تحظى بأهمية كبيرة من قبل البلدين في ظل العلاقات الاستراتيجية القوية التي تجمعهما، مشيراً إلى أن الاجتماعات تستهدف تعزيز أطر التعاون الثنائي وزيادة التبادل التجاري والبحث عن قطاعات جديدة للاستفادة من القومات المتوفرة والمشجعة لدى الجانبين للارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي الحالي.

وأشار «المنصوري» إلى وجود العديد من الفرص والمجالات لتعزيز العلاقات والاستثمارات المشتركة لاسيما في ظل ما يتمتع به اقتصاد كلا البلدين بالانفتاح والرونه مما جعلهما من الاقتصادات الجاذبة للاستثمارات الخارجية، لافتاً إلى أن إيطاليا وجهة مميزة للاستثمارات الإماراتية والتي دخلت في مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية ومن بينها مجال التصنيع وصيانة الطائرات والتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي والشحن والنقل وصناعة الألومنيوم وصناعة السيراميك والخزف وصناعة الأغلفة الخاصة بالمنتجات الغذائية وفي مجال الحلي والمجوهرات والأحجار الكريمة.

وأضاف «المنصوري» أن إيطاليا تعد شريكا تجاريا واقتصاديا هاما لدولة الإمارات في عدد من المجالات الرئيسية، مشيراً إلى أنه في ظل سعي الإمارات لتعزيز تنافسية اقتصادها من خلال بناء اقتصاد مبني على المعرفة بالتركيز على البحث والتطوير تحرص وزارة الاقتصاد على تشجيع المزيد من الاستثمار في قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالنظر إلى المساهمة الكبيرة لهذا القطاع في الاقتصاد وتفتح الخبرة الواسعة لإيطاليا في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة المجال إلى تعزيز التعاون ونقل الخبرة والمعرفة الإيطالية لشركائنا ومؤسساتنا.

وأكد «المنصوري» على أن اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين تعد من القنوات والأدوات الهامة التي ساهمت بتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين من خلال بحث ومناقشة الفرص الاستثمارية المتاحة وتذليل التحديات التي يواجهها المستثمرون وذلك في إطار خطة وبرنامج زمني وأهداف محددة ومتفق عليها الأمر الذي يعزز جهودها لتحقيق الأهداف المرجوة لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وأوضح أن انعقاد اللجنة الاقتصادية المشتركة في جناح الدولة بمعرض «إكسبو ميلان» يعد إضافة نوعية لهذا الاجتماع من خلال اطلاع الوفد على جناح الدولة بالمعرض والذي يعكس جزءاً من رؤية الدولة في إطار استعداداتها لاستضافة دبي للحدث العالمي «إكسبو 2020» والذي يتوقع أن يستقطب 25 مليون زائر ويفتح فرصاً استثمارية هائلة أمام المستثمرين ورجال الأعمال من الشركات المحلية والإقليمية

والعالية بما فيها الإيطالية في كافة القطاعات والمرافق العامة والخدمات وغيرها.

وحول العلاقات السياحية بين البلدين أشار «المنصوري» إلى ارتفاع عدد السياح الإماراتيين الذين يقصدون إيطاليا بشكل مطرد مع وجود 9 رحلات يومية بين البلدين تشغلها «الاتحاد للطيران» و«طيران الإمارات» و«أليطاليا».

وقال إن خطوة الحكومة الإيطالية في إزالة القيود على منح التأشيرات لمواطني دولة الإمارات ساهمت في تدعيم السياحة المشتركة وتقويتها.

من جانبه أكد «ليبيوريو تيلينوف» سفير جمهورية إيطاليا لدى الإمارات على أهمية وعمق العلاقات المشتركة بين البلدين، مشيراً إلى أن إيطاليا تنظر إلى الإمارات باعتبارها بوابة لنفاذ الشركات والمنتجات الإيطالية إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ولفت إلى وجود العديد من الفرص الواعدة لزيادة حجم التعاون الثنائي على الصعيد الاقتصادي والتجاري في ظل ما تمتلكه البلدان من فرص واعدة للنمو وما يقدمه الجانبان من بيئة أعمال جاذبة وميسرة للمستثمرين.

وعلى هامش الزيارة تعقد غرفة تجارة دبي ملتقى رجال الأعمال الإماراتي الإيطالي في إطار الخطوات الرامية لتحقيق المزيد من التواصل بين مجتمع الأعمال من الجانبين، فضلا عن تنظيم مؤسسة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» ورشة عمل تحت عنوان «يوم الشارقة في ميلان» والتي تهدف إلى الترويج للإمارة سياحيا واقتصاديا.

